

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | أهمية الاجتماع ودم الافتراق

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا الكريم وعلى اله واصحابه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم اخواني المشاهدين واخواتي المشاهدات معي حلقة جديدة من برنامج ثبات - [00:00:00](#)

ومع ضيف عزيز على قلوبنا جميعا وهو فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل الاستاذ في كلية الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي في اه المملكة العربية السعودية. اهلا ومرحبا بكم - [00:00:15](#)

اه فضيلة الشيخ وبين اهلكم واخوانكم في هذه في هذا البرنامج وفي المناشط الاخرى التي شاركت فيها نسأل الله عز وجل ان يفتح عليك وان يمد في عمرك على طاعته - [00:00:32](#)

الله يحبيكم يا شيخ محمد ويحيي اخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات اينما بلغ اليه اثير هذه القناة واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء وغيره لقاءات مباركة موفقة. امين. ينفع الله فيها الجميع - [00:00:42](#)

وان يهب من لدنه رحمة وان يثبتنا على دينه. امين امين. حتى يتوفانا وهو راض عنا انه سبحانه جواد كريم. حياك الله شيخ علي. وفي هذه الحلقة ان شاء تعالى نريد ان نتحدث حقيقة - [00:01:00](#)

على آ مفهوم الاضطراب مفهوم التنقل مفهوم الافتراق هذي المفاهيم كثرت في الالونة الاخيرة شيخنا الكريم وظهر اثرها للاسف الشديد على كثير من يعني ابنائنا وشبابنا واخواننا نريد ان آ نبين خطورة مثل هذه المفاهيم - [00:01:14](#)

اه على يعني حياة الناس على سلوكهم على مناهجهم وطلاقهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:01:35](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا آ شريعتنا الغر ومصادرها هو الوحي لاحظ ان الله امر - [00:01:54](#)

الزام بالاجتماع. هم واعتصموا بحبل الله جميعا. هم ولا تفرقوا وفي هذه الاية نهي عن التفرق وامر بظده وهو الاجتماع ولا يتأتى الاجتماع الا على عقيدة وعلى دين وعلى مبدأ - [00:02:13](#)

وعلى اساس ولهذا المسلمون جماعة واحدة انتت بلدانهم ان تباينت لغاتهم ان اختلفت سنتهم الوانهم وقبائلهم وشعوبهم. هم. جماعة واحدة جمعهم دين الله ففحدهم وجمعهم والجماعة لا تتأتى الا بايمان. نبيك عليه الصلاة والسلام اخبرنا بامر هو علم على نبوته. ودليل من دلائل صدق - [00:02:32](#)

لما قال افتترقت اليهود على احدى وسبعين ملة. نعم فرقت النصارى على اثنتين وسبعين ملة او فرقة. هم. وستفترق تأمل في هذا الكلام العربي من من خير وافضل ممن نطق بالظاد عليه الصلاة والسلام. قال ستفترق ولم يقل سوف تفترق - [00:03:04](#)

لان سوف فيها تراخي اما ستفترق فيها مباشرة. مم. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار على جهة الوعيد. نعم. والزجر والتهديد الا واحدة انظر الى فقه الصحابة - [00:03:26](#)

وفهمهم ما سألوا عن الثلاثة والسبعين وش هو سألوا عن هذه الناجية الواحدة. الله اكبر. وهذه من الحذافة في السؤال والبراعة. نعم. في الايراد قالوا من هي يا رسول الله ؟ - [00:03:45](#)

من هذه الفرقة الناجية لانه اذا عرف الناجية ما سواها هالك ولم يكن السؤال من هذه الفرق الهالكة حتى ننجو؟ هم. لان الاستيعاب فيها محدود قال عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله - [00:03:58](#)

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. الله اكبر. اي من كان على سنته وشريعته ودينه الذي مات عليه النبي وتوارد عليه اصحابه من بعده. وفي رواية قال هم الجماعة - [00:04:15](#)

السواد الاعظم هذا الحديث يسمى عند العلماء بحديث الافتراق وقد رواه ستة عشر صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي يسمى في اصطلاح الحديث بالحديث المتواتر. نعم. وهو حديث مشهور صحيح الى قوله كلها في النار الا واحدة - [00:04:32](#) ثم تباينت الروايات بحسبها. نعم هذا الحديث فيه نهي عن الافتراق وفيه اخبار بانه سيقع الافتراق اسباب الافتراق هي الاضطراب. نعم. اسباب الاضطراب التنقل. وعدم الثبات على المبدأ وعلى العقيدة - [00:04:53](#)

اما لعلم اما بغير علم جهل بهوى مؤثرة خارجية مؤثرة داخلية انتصار للنفس انتصار للجماعة للطائفة للحزب للقبيلة كل هذه من دواعي ووسائل حصول الافتراق وحصول الاضطراب الذي يجعل الناس يمجج بعضهم بعضا. نعم - [00:05:09](#) في سورة الانعام لما انزل الله جل وعلا قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال نبينا اعوذ بالله من هذه او من تحت ارجلكم قال اعوذ بالله من هذا. قال او يلبسكم شيئا فيزيق بعضكم بأس بعض. نعم - [00:05:32](#) قال صلى الله عليه وسلم هذه اهون هذه اهون لان نبينا دعا ربه ثلاث دعوات. نعم. فاجابه في اثنتين ومنعه الثالثة اللهم لا تهلك امتي بسنة عامة اي بعذاب يعمهم - [00:05:54](#)

فاجاب الله دعاءه اللهم لا تسلط عليهم من غيرهم من يستبيح بيضتهم يعني يفنيهم فاجاب الله دعوته الثانية. نعم. قال اللهم لا تجعل بأسهم بينهم فمنع الله نبينا هذه الدعوة. هم - [00:06:09](#)

هذا البأس الذي يكون بيننا من اسبابه بل من اعظم بواعثه الافتراق والاضطراب سواء بين الناس بعضهم مع بعض في طوائف وفي احزاب وفي جماعات وفي فئات برأ الله نبيه - [00:06:25](#)

واتباع نبيه منهم في اخر سورة الانعام ان الذين فرقوا دينهم فرقوا دينهم. لان الدين ما هو محل افتراق. الدين يجتمع. هم. على الحق. يجمع على الهدى. يجمع على الصراط المستقيم - [00:06:44](#)

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا حزب وجماعة وطائفة وفئة. وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون يحاسبهم ويعذبهم بهذا الافتراق الذي فرقوا به في هذا الدين. هم. ولهذا ديننا واحد - [00:07:00](#)

واحدة. نعم. كتابنا واحد نبينا واحد اذا اسباب الاجتماع متظافرة متأكدة. هم. لما نفرق ديننا الا لما اتبعنا اهواءنا. واعجبنا بارائنا واقوالنا وامثالنا لهذا قال الله جل وعلا افمن زين له سوء عمله - [00:07:22](#)

فراه ايظنه واعتقده وتصوره فراه حسنا. فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون يعلم قلوبهم ويعلم صنعتهم ويعلم مراداتهم - [00:07:43](#)

ليحاسبهم عليها الافتراق من وسائله العظيمة الاضطراب اليوم له قول وغدا قول ثاني مشجعين الناس تتفرقون بهذا الاقوال لانها نشأت على جهل نشأت على بدعة نشأت عن هوى نشأت عن انتصار لنفسه. هم. او قبيلته - [00:08:03](#)

او فتنه او جماعته او حزبه ونحن امرنا بالاجتماع والاعتصام كتاب الله وبحبل الله. اني تارك فيكم يقول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام يقوله ليحوز امته بهذه العصمة العصمة الاجتماع. اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدًا. هم - [00:08:25](#)

كتاب الله وسنتي فان لم يتمسكوا به ضلوا بعده. هم وانحرفوا واطربوا وافترقوا وصاروا شيعا واحزابا. احسنت شوية. الشيخ طيب الله يحفظك اه اه ما علاقة التنقل ايضا في مع مفهوم الاضطراب والافتراق؟ احسنت التنقل التنقل - [00:08:48](#)

هو الانتقال من قول الى قول. نعم. من فئة الى فئة من حال الى حال. نعم. ان كان التنقل بعلم فالشريعة مدحت ذلك. نعم. وحثت عليه. ان كان التنقل بهوى - [00:09:09](#)

او بجهل. شيخ مثال. نعم. اليوم يقول بحلي كذا وغدا يقول بحرمة هذا تنقل نعم. وهذا التنقل من وسائل الاضطراب. نعم. التي هي من اعظم وسائل الافتراء. نعم. اليوم مع الفئة الفلانية. هم. بهواه لان ربه وجماعته - [00:09:21](#)

غدا مع فئة اخرى. هم اه اصبح انتقال واضطراب لا طلبا للهدى طلبا للحق وانما طلبا لما تشتهي نفسه وترغبه ان وافق المصلين صلى

وافق المولين ولى. نعم. فما تبقى. ما هو على ثبات. نعم. هذا التنقل ينافي الثبات الذي يجب ان يكون على دينه - 00:09:40
ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر اعظم فتنة اعظم فتنة من لدن ادم الى قيام الساعة. ليست فتنة مال ولا فتنة نساء مناصب
ولا فتنة الجماعات ولا فتنة دنيا وانما اعظم فتنة من لدن ادم الى قيام الساعة فتنة ايش - 00:10:04

المسيح الدجال قال عليه الصلاة والسلام انه خارج خلة اي على حين غرة فجأة بين الشام والعراق فعات يمينا وعات شمالا في
الاضطرابات في التنقلات في الافتراقات الا يا عباد الله فاثبتوا. الله اكبر. الا يا عباد الله فاثبتوا. امر بثباتهم على دينه. الله. وعلى

عقيدتهم لا يقبل فيها المزايد والمسلم - 00:10:25

خصوصا يا شيخ ولا مهونة لاخواني اذا ادلهمت الشبهات. نعم. وتنوعت تضارب امواج الشهوات. هم. فعندئذ يسيخ العقل ويذوب

الايمان. صحيح. الا من كان راسخا نعم. فهذا التنقل وهذا الاضطراب - 00:10:52

الذي هو من اعظم وسائل الافتراق من اسباب نعم. خروج الناس عن دينهم واضطرابهم وعدم ثباتهم عليه. جزاك الله يا شيخ علي
بارك الله فيك بهذه يعني بهذا الحديث نختم حديثنا في هذه الحلقة الا يا عباد الله فاثبتوا. نعم. وهي حقيقة يعني وصية نبوية منه -

00:11:12

اه حتى يدفع الانسان عن نفسه التنقل والاضطراب والافتراق الذي جاءت الشريعة بغير هدى. نعم بغير هدى. اما الانتقال من اردى الى

احسن جاءت الشريعة. صحيح. لكن الاضطراب والتنقل بغير علم وبغير هدى هو الذي - 00:11:32

صاحبه. بارك الله فيك شيخ علي. اه كل الشكر لفضيلة الدكتور علي الشبل على هذه الاضافة لهذا الموضوع اه نسأل الله عز وجل ان اه

يفتح عليه وان يبارك له في عمره ووقته. ومع موضوع جديد اه من برنامج ثبات القاكم ان شاء الله - 00:11:48

في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:08